

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

#### أ. مدخل البحث و نوعه

يعتمد البحث الكيفي على دراسة و قراءة البيانات و الأحداث بأسلوب غير كمي، حيث لا يتم تحويل البيانات إلى أرقام كما في حالة البحث الكمي، و إنما يتم الحصول على النتائج من واقع ملاحظة و تحليل الأحداث و المواقف و الصور و الوثائق و الاتصالات اللفظية و غير اللفظية.<sup>٦٠</sup>

و يعتمد البحث الكيفي على استخدام الطريقة الاستقرائية في البحث، و التي تقوم على أساس البدء أو التفكير بالجزء انتهى إلى الكل، حيث يبدأ الباحث من البيانات التي جمعها أو المشاهدات التي لاحظها ليصير إلى نتائج معينة. و يلاحظ هنا أنّ بناء النظرية طبقاً لمدخل البحوث الكيفية يتم خطوة و بعد فترة من الوقت و يتم جمع البيانات من خلال المقابلات و الملاحظة، و تكون النظرية التي يتم بناؤها مناسبة لمجال التطبيق في الوقت الذي تم فيه بناؤها، و تسعى البحوث الكيفية إلى تطوير المعرفة أو النظرية بأسلوب استقرائي - كما أسلفنا- و لكنها لا تختبر هذه النظريات من منظور ضيق.<sup>٦١</sup>

المنهج الوصفي يصف الظواهر و صفا موضوعيا من خلال البيانات التي يتحصل عليها باستخدام أدوات و تقنيات البحث العلمي. و يقوم المنهج الوصفي على جمع الحقائق و المعلومات و مقارنتها و تحليلها و تفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة، أو هو دراسة و

<sup>٦٠</sup> عادل محمد ريان، استخدام المدخلين الكيفي و الكمي في البحث دراسة اصطلاحية لواقع أدبيات الإدارة العربية، (القاهرة: جوهورية

مصر العربية، ٢٠٠٣)، ص: ٣.

<sup>٦١</sup> عادل محمد ريان، استخدام المدخلين الكيفي و الكمي.....، ص: ٣-٤.

تحليل و تفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها و أبعادها و توصيف العلاقات بينها، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها.<sup>٦٢</sup>

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث الوصفي.

### ب. بيانات البحث و مصادرها

إنّ بيانات هذا البحث فهي الكلمات أو الجمل التي تدل على تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية خاصة في التدخل الصرفي و التدخل النحوي والأصوات في محادثة الطلاب بمعهد منبع الصالحين. و أما مصدر هذه البيانات فهو تسجيل محادثة الطلاب بمعهد منبع الصالحين.

### ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه. مما تعنى أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث. الباحث الكيفي له وظيفته في تعيين مركز البيانات، واختيار المخبر في محلّ مصدر البيانات، و جمع البيانات، و تقدير البيانات، و تحليل البيانات، و تفسير البيانات، و استنتاج البحث.<sup>٦٣</sup>

### د. طريقة جمع البيانات

<sup>٦٢</sup> ماتيو جيدير، منهجية البحث، (الفرنسية: ملكة أبيض، مجهول السنة)، ص: ١٠٠.

<sup>٦٣</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan "pendekatan kualitatif, kuantitatif dan R&D"*, 306

في بحث اللغوي لا يحتاج الباحث النماذج الكثيرة، لأنّ السلوك اللغوي ليست كالسلوكيات الأخرى، السلوك اللغوي يميل إلى المتجانس. و مع ذلك، أن كل فئة من الفئات الاجتماعية ينبغي أن يستخدم ممثلة البيانات كمصدر البيانات.<sup>64</sup>

هناك ثلاث طرق يمكن استخدامها لجمع البيانات للبحث علم اللغة الاجتماعي، و

هي:

١. طريقة الملاحظة

٢. طريقة المراقبة

٣. طريقة المقابلة<sup>65</sup>

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذا البحث فهي طريقة الملاحظة و طريقة الوثائق.

إنّ هذا البحث يحتاج إلى التهيئة، منها إذن رئيس شعبة اللغة العربية و أدبها و إذن مدير تربية المعلمين الإسلامية.

و بعد ذلك، حصل الباحث على مادة البحث. و هي مأخوذة من محادثة الطلاب في معهدهم في أماكن مخصوصة، مثل في الحجرة، الحمام، الشركة و غيرها. و أما الطريقة المستخدمة هنا فهي طريقة الملاحظة.

طريقة الملاحظة هي الطريقة المستخدمة لجمع البيانات بملاحظة مزاولة اللغة.<sup>66</sup> الطريقة الملاحظة لها الطريقة الأساسية، و هي طريقة التنصت. و كالطريقة الأساسية لها الطريقة المتابعة، و هي:

١. طريقة الملاحظة حلّ من مزاولة اللغة

<sup>64</sup> Mahsun, *Metode Penelitian Bahasa*, (Jakarta: Rajawali Press, 2013), hal. 234.

<sup>65</sup> Ibid, hal. 242.

<sup>66</sup> Abdullah, Asep Abbas. *Metode penelitian bahasa dan sastra arab*,( bandung : ITB, 2007),hal.45

٢. طريقة الملاحظة توريط مزاوله اللغة

٣. طريقة الكتابة

٤. طريقة التسجيل

هذه الطرق الأربع يمكن استخدامها معا إذا كانت مزاوله اللغة التي ينصت الباحث هي لغة اللسان.<sup>٦٧</sup>

ثم أن يستمع الباحث التسجيل و يختار البيانات ثم يصنّفها حسب تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية خاصة في التدخل الصرفي و التدخل النحوي والأصوات، و أن يقرأ الباحث كتب القواعد اللغوية من حيث موضوع البحث و هذه الطريقة سميت بطريقة الوثائق.

هـ. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات: و هنا يختار الباحث البيانات عن تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية خاصة في التدخل الصرفي و التدخل النحوي والأصوات في محادثة الطلاب بمعهد منبع الصالحين ، ما تراها مهمة و أساسية و أقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات: هنا يصنف الباحث البيانات عن تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية خاصة في التدخل الصرفي و التدخل النحوي والأصوات في محادثة الطلاب بمعهد منبع الصالحين حسب النقاط في أسئلة البحث.

<sup>67</sup> Mahsun, *Metode Penelitian Bahasa*, (Jakarta: Rajawali Press, 2013), hal. . 93



